الجـــامعـــة الإســـــلاميـــة
ISLAMIC UNIVERSITY
مقـديشـو - الصـومـال

مجلة الرسالة

مجلـة طلابية فصلية تصدر عن اتحاد طلاب الجامعة

العدد الأول | يونيـــو 2026م

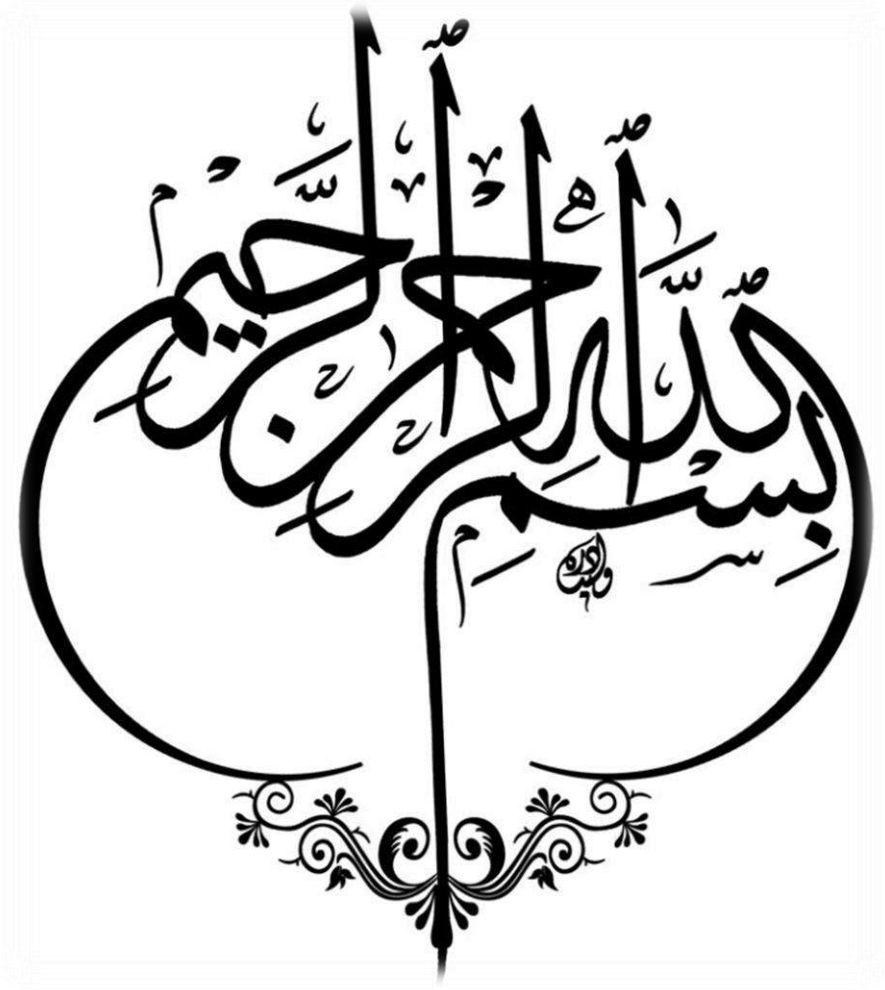
بسم الله الرحمن الرحيم

أســرة المجلـة:

المشـــرف العـــام

الأســتاذ: محمد علي عبد (حمراوي)

رئيس التحـرير

أشـرف ياسـر عمـر

نائب رئيس التحـرير

سميـة مصطفـى عـود

الإخـراج الفـني

الأســتاذ: عبـد السـلام توحو حسـن

المدقـق اللغـوي

الأســتاذ: عبد الناصر محمد معلم حسن

افتتاحية العدد

انطلاقة جديدة: بأقلام واعدة تبني المستقبل

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على معلم البشرية الخير وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

نرحب بقرائنا الأعزاء في المحطة الأولى من رحلتنا المعرفية، ونعلن ببالغ الفخر والاعتزاز عن ولادة العدد الأول من "مجلة الرسالة" الطلابية للجامعة الإسلامية بالصومال.

إن هذا الإصدار تجسيد لرؤية طموحة تسعى لتكون هذه المجلة المنصة الطلابية الرائدة والمرجع الفكري والإبداعي الأول لطلبة الجامعة، للمساهمة في بناء جيل مثقف، واع، وقادر على التعبير عن أفكاره بمسؤولية واحترافية وفق أعلى المعايير الكتابية.

لقد حملنا على عاتقنا رسالة واضحة؛ وهي توفير مساحة حرة ومنضبطة لكتاباتكم وربط مجتمعنا الأكاديمي بالقضايا المعاصرة من خلال محتوى طلابي أصيل يجمع بين جودة الطرح وحداثة الأسلوب. ومن هذا المنطلق، نضع بين أيديكم أهدافاً استراتيجية عملنا على تحقيقها في هذا العدد؛ على رأسها تعزيز الشخصية المتوازنة للشباب عبر نشر نتاجهم الفكري المنضبط بالقيم الإسلامية، وحماية هويتنا اللغوية باعتماد اللغة العربية الفصيحة لغة رسمية وحيدة للنشر، فضلاً عن دعم البحث العلمي وتبسيط العلوم، وتحويل هذه المجلة إلى منصة تنمي مهارات الطلاب وتصقل كفاءاتهم المعرفية والفكرية ومواهبهم في الطرح والتناول.

ولتجسيد هذه الأهداف جاء هذا العدد الافتتاحي حافلاً بمواضيع نوعية تلامس واقعنا المحلي وتطلعاتنا في المجالات المختلفة؛ حيث يفتح ملفات هامة تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

سيجد القارئ قراءة معمقة حول "التعليم الإلكتروني بين الفرص والتحديات"، تليها معالجة وطنية هامة لملف "ضعف الوعي بأهمية التعليم في الصومال: أسبابه وآثاره والحلول المقترحة". وفي زاوية التنمية المجتمعية، يسلط العدد الضوء على "ثقافة التطوع وأثرها في تنمية المجتمع". ولأننا نعيش عصر التكنولوجيا يفرد العدد مساحة متميزة لمناقشة "التحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي"، متبوعاً بـ "دور الشباب في مواجهة تحديات العصر الرقمي وفق قيم الإسلام"، لنصل إلى إضاءة لافتة حول دور "المرأة المسلمة والدعوة الرقمية: حين يتحول تليغرام إلى منبر توعوي".

إن هذا العمل المتميز ما كان ليرى النور لولا تلك الأقلام المبدعة من زملائنا الطلاب الذين قدّموا لنا مشاركاتهم الكتابية، وزملاؤنا في هيئة التحرير والإخراج الذين واصلوا الليل بالنهار لتدقيق المواد وتنسيقها، وقبلهم وبعدهم إدارة الجامعة الإسلامية بالصومال التي قدمت لنا كل الدعم والرعاية ليخرج هذا المشروع الشبابي في أبهى حلة. فلهم كل الشكر والتقدير.

ختاماً، إن هذا العدد هو خطوتنا الأولى في مسيرة الألف ميل، والخطوات القادمة تعتمد على تفاعلكم، وباب استقبال مقالاتكم، وأفكاركم للعدد القادم مفتوح عبر مقر التحرير وقنواتنا الرسمية. كما نرحب بنقدكم وملاحظاتكم واقتراحاتكم لتلافي النقص وتعزيز جوانب القوة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أشرف ياسر عمر

رئيس التحرير

فهــرس العــدد

الافتتــاحية 4

بين الهوية والتبعية: هل نعيش تحضرا أم تخلفا؟ – أشرف ياسر عمر..... 6

بين كثرة العلم وضعف الأثر – سمية مصطفى عـود 8

المرأة المسلمة والدعوة الرقمية: حين يتحول التليغرام إلى منبر توعوي –

فرتون علي عبد الله 10

دور الشباب في مواجهة تحديات العصر الرقمي وفق قيم الإسلام –

رويدة عبد الله آدم 12

ثقافة التطوع وأثرها في تنمية المجتمع – حفصة عباس محمود 14

ضعف الوعي بأهمية التعليم في الصومال: أسبابه وآثاره والحلول المقترحة –

سمية عبد العزيز إبراهيم 16

الأمـومة والتعليم – فاطمة مُحَمَّد أحمد.....19

التحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي –

رملة مُحَمَّد عبدي 21

التعليم الإلكتروني بين الفرص والتحديات – أسماء مُحَمَّد عبد الله 23

بين الهوية والتبعية: هل نعيش تحضرا أم تخلفا؟*

*بقلم: أشرف ياسر عمر، رئيس التحرير

يعد نظام الثقافة والقيم المعيار الأساسي الذي يمنح الفرد كينونته، والسمة التي تميز مجتمعا عن آخر. فللمجتمع الصومالي المسلم قيم سامية تميزه عن المجتمعات الأخرى؛ لذا فمن الغريب حقا أن ينسلخ المرء عن قيمه وثقافته التي يعتقد بصحتها وأفضليتها، ليتبنى ثقافة أخرى قد لا تورث إلا خلع الحياء والتبعية العمياء، محاولا اقتفاء أثرها في كل صغيرة وكبيرة.

سؤال الهوية: لماذا نقلّد؟

يطرح الواقع المعاصر سؤالا ملحا: لماذا يهرع شباب أمتنا اليوم نحو تقليد المجتمعات الغربية، مفضلين إياها على ثقافتهم الإسلامية الأصيلة مرتمين في أحضان ثقافة أخرى؟ وهل هذا تحضر حقيقي، أم ضياع للهوية وتخلف مقنع؟

تحليل الظاهرة: الأسباب والدوافع

إذا أردنا تحليل أسباب هذا التقليد الأعمى، نجدها تتلخص في نقاط جوهرية:

ضعف الوازع الديني: وهو المحرك الأول الذي يترك الشباب دون حصانة أمام التيارات الوافدة.

أزمة الوعي بالهوية: قلة المعرفة بعمق الثقافة الإسلامية وتاريخها جعلت البعض يرى في التقليد جزءا من التمدن والتقدم.

تأثير الإعلام والسينما: لقد لعبت الآلة الإعلامية دورا محوريا في تجميل الثقافات الغربية ونشرها بين أوساط الشباب.

المفاهيم المغلوطة: حتى بات البعض يصف المحجبات بالتخلف والرجعية، وغيرهما من الألفاظ التي لا يتحمل القلم ذكرها، ويستهزؤون بمن يقتدي بسنة النبي ﷺ في سمته ولباسه من قميص وعمامة وغيرها.

"ما نراه اليوم من انحطاط ليس مجرد "غزو ثقافي" بل خطأ ارتكبناه بانحصار الجهد الدعوي في وسائل تقليدية"

بين الموضة والهوى: حوار واقعي

من واقع التجربة، سألت أحد الإخوة يوما: لماذا تحلق القزع وهو ليس من شيمنا ولا ثقافتنا؟ أجابني: "إنها الموضة العصرية" فقلت له: ألم ينهانا النبي ﷺ عن هذا الفعل وعن تقليد ما لا يليق بالمسلم؟ قال: "بلى، ولكن غلبني هواي والبيئة المحيطة بي، وأعلم أنني على خطأ".

وعندما سألته: متى تتوقف عن هذه الموضة؟ قال: "عندما أكبر في السن قليلًا" رغم أنه كان شابا في العشرينات! وهنا نتساءل: متى يعقل شبابنا ويدركون أن التحضر ليس في محاكاة الغالب في مظهره، بل في التميز بالجوهر؟

مسؤولية مشتركة وطريق العودة

إن ما نراه اليوم من انحطاط وتخلف عن الدين ليس مجرد "غزو ثقافي" مفروض علينا، بل هو خطأ ارتكبناه نحن بضعف تمسكنا بقيمنا الإسلامية، وقلة القدوات الموجودة المواكبة لتطورات العصر في نشر الوعي عبر وسائل التواصل المتاحة، وانحصار الجهد الدعوي في وسائل تقليدية محدودة.

فالغرب لا يملك سلطة إجبارنا على اعتناق أفكاره مهما بلغت قوة إعلامه، ما دامت القلوب مؤمنة بهويتها وواعية بواقعها، ووظيفتها في هذه الحياة.

لذا، فإن المسؤولية تقع على عاتق علماء الأمة وولاة الأمر والجهات التوجيهية لنشر الثقافة الإسلامية، وحماية الأجيال من الانجراف وراء الثقافات الوافدة عبر الإنترنت وغيره من الوسائل.

ختاماً، أرجو من كل شاب مسلم أن يعتز بدينه، ويفخر بثقافته الجميلة، ويترك السير وراء كل ناعق.

فالعزة في الاتباع لا في الابتداع، وفي الأصالة لا في التقليد.

بين كثرة العلم وضعف الأثر*

*سمية مصطفى عود –نائب رئيس التحرير- قسم الفقه وأصوله، المستوى الثاني

إن طلاب الجامعات الإسلامية يعيشون في بيئةٍ علميةٍ فريدة، تتهيأ لهم فيها أسباب التفقه في الشريعة الإسلامية، والتعمق في علوم الدين، والاطلاع على أقوال العلماء وتفاسيرهم، ومع ذلك؛ لماذا لا ينعكس هذا العلم دائمًا على السلوك والعبادة؟ ولماذا تبقى آثاره في كثيرٍ من الأحيان محصورةً في دائرة المعرفة، دون أن تمتد إلى واقع الحياة؟

والمتأمل في حال كثيرٍ من طلاب العلم يدرك وجود فجوةٍ واضحة بين ما نتعلمه وما يظهر من واقع حياتنا. فنحن نعلم بحرمة الغيبة، ثم نستبيح الغيبة في مجالسنا أو في مراسلاتنا. ونوقن بعِظم منزلة الصلاة وأهمية أدائها بخشوعٍ وحضور قلب، ومع ذلك ربما أديناها على عجلٍ أو أخرناها عن وقتها. وندرك قيمة الوقت، ثم نهدر الساعات في ما لا يعود علينا بنفع. ونعلم وجوب غض البصر، لكن مع ذلك قد نسمح لأنفسنا أحيانا بالنظر إلى ما يحلو لها.

ونعرف فضل الذكر وتلاوة القرآن الكريم، ثم تمضي الأيام دون وردٍ ثابت. وقد تمر بنا المواقف التي نعرف أحكامها الشرعية معرفةً جيدة، لكننا لا نقف معها وقفة محاسبةٍ ومراجعة كما ينبغي. وهذا يدل على أن المشكلة ليست في نقص العلم بقدر ما هي في ضعف أثره في النفوس، وعدم تحوله إلى سلوكٍ عملي.

ولعل من أعظم أسباب هذه الفجوة أن كثيرًا من الطلاب لم يستوعبوا بعد الغاية الحقيقية من طلب العلم الشرعي؛ إذ تحول العلم عند بعضهم إلى غايةٍ بحدّ ذاته، بعد أن كان وسيلةً للإصلاح والتزكية والعمل. فانشغلوا بجمع المعلومات، وحضور الدروس، دون أن يقفوا مع أنفسهم وقفة صدقٍ يسألون فيها: ماذا غيّر هذا العلم في قلوبنا؟ وما الأثر الذي تركه في عباداتنا وأخلاقنا ومعاملاتنا؟

إن العلم الذي لا يقود صاحبه إلى الطاعة والخشية يظلّ ناقص الأثر، مهما بلغ الإنسان فيه من التحصيل.

ولهذا كان النبي ﷺ يستعيذ بالله من العلم الذي لا ينفع، لأن العلم النافع هو ما أثمر عملًا وإصلاحًا واستقامة. فقد كان الصحابة -رضي الله عنهم- يتلقون العلم بروح الامتثال والعمل، لا بمجرد التلقي والمعرفة، حتى قال بعضهم: "كان الرجل منا إذا تعلم عشر آياتٍ لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن ويعمل بهن".

وبذلك بلغوا تلك المنزلة العظيمة، إذ كان العلم حيًّا في واقعهم، ظاهرًا في عباداتهم وأخلاقياتهم وسلوكياتهم.

من هنا ينبغي لطالب العلم أن يصلح نيته، وأن يجعل طلبه للعلم ابتغاء مرضاة الله، لا أن يكون دافعه مجرد رغبة الأهل والوالدين، أو الحصول على الشهادة فحسب.

كما يحتاج إلى ربط ما يتعلمه بواقعه، فلا يمر بحكمٍ شرعي أو توجيهٍ نبوي إلا سعى إلى تطبيقه في واقع حياته.

ومن الوسائل المعينة على ذلك: أن يحرص طالب العلم على تحويل ما يتعلمه إلى عملٍ يومي ولو في أبسط صورة؛ بأن يختار مسألة أو خلقًا يلتزم به حتى يصير عادة له. وأن يحاسب نفسه في نهاية اليوم على أعماله، ويكثر من الدعاء بالعلم النافع والعمل الصالح.

فالعلم أمانة عظيمة، فقد يكون سببًا في رِفعة صاحبه أو حجةً عليه يوم القيامة. ومن وُفق لتعلم العلوم الشرعية فقد نال فضلًا كبيرًا، لكن هذا الفضل لا يكتمل إلا إذا تحول العلم إلى عمل، وظهر أثره في العبادة والسلوك والأخلاق. فالعلم الحقيقي ليس معلومات باردة في الأذهان فحسب، بل ما ينعكس أثره في الواقع ويقود إلى طاعة الله.

"إن العلم الذي لا يقود صاحبه إلى الطاعة والخشية يظلّ ناقص الأثر، مهما بلغ الإنسان فيه من التحصيل"

المرأة المسلمة والدعوة الرقمية: حين يتحول التليغرام إلى منبر توعوي*

*بقلم: فرتون علي عبدالله، قسم القرآن وعلومه، المستوى الثامن.

في زمن تتسارع فيه التحولات التقنية بصورة غير مسبوقة، لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي مجرد أدوات للترفيه وتبادل الأخبار، بل تحولت إلى فضاءات واسعة لصناعة الوعي والتأثير في الأفكار والسلوكيات. وفي خضم هذا التحول الرقمي، وجدت الدعوة الإسلامية لنفسها مسارًا جديدًا يتجاوز حدود المساجد والقاعات التقليدية إلى منصات إلكترونية يصل صداها إلى مختلف أنحاء العالم. ومن بين هذه المنصات برز تطبيق تليغرام (Telegram) بوصفه أحد أهم الفضاءات الرقمية التي استثمرتها المرأة المسلمة في مجالات التعليم والتوجيه والدعوة.

لقد أتاحت البيئة الرقمية للمرأة المسلمة فرصة لم تكن متاحة بالقدر نفسه في الأزمنة السابقة؛ إذ أصبح بإمكانها اليوم أن تنشر درسًا دينيًا، أو تقدم نصيحة تربوية، أو تشارك مادة علمية تصل إلى آلاف المتابعين خلال دقائق معدودة. ولم يعد تأثير الداعية مرتبطًا بالموقع الجغرافي أو الحضور المباشر، بل بقدرتها على تقديم محتوى هادف يعالج قضايا الناس ويعبر عن احتياجاتهم بلغة معاصرة وأسلوب قريب من واقعهم.

ومن اللافت أن كثيرًا من القنوات النسائية في تليغرام لم تعد تقتصر على الوعظ التقليدي أو نقل النصوص الدينية فحسب، بل اتجهت نحو معالجة قضايا أكثر اتصالًا بحياة المرأة والأسرة والمجتمع. فهناك قنوات تهتم بالتربية الأسرية، وأخرى بالصحة النفسية، وثالثة بتعزيز الهوية الإسلامية لدى الفتيات في مواجهة التأثيرات الفكرية والثقافية المتسارعة. وهذا التنوع يعكس وعيًا متزايدًا بأن الدعوة في العصر الحديث لم تعد مجرد تلقين للمعلومات، بل أصبحت مشروعًا لبناء الإنسان وحماية وعيه وقيمه.

غير أن هذا الحضور الرقمي، رغم أهميته واتساع أثره، لا يخلو من تحديات

حقيقية. فسهولة النشر في الفضاء الإلكتروني جعلت من الممكن لأي شخص أن يقدم نفسه بوصفه صاحب معرفة أو توجيه، ما يؤدّي أحيانًا إلى انتشار محتوى ديني غير موثوق أو خطابات متشددة أو سطحية تفتقر إلى التأصيل العلمي. كما أن الانفتاح الواسع في المنصات الرقمية قد يعرّض بعض الداعيات إلى حملات تنمر أو إساءات أو جدالات تستنزف الجهد والوقت وتفقد الخطاب الدعوي رسالته الأساسية.

وتكمن المشكلة الأبرز في أن بعض المحتوى الدعوي الرقمي أصبح يعتمد على الإثارة وكثرة المتابعين أكثر من اعتماده على القيمة العلمية والفكرية، وهو ما قد يحول المنصات الدعوية إلى مساحات للاستهلاك السريع بدل أن تكون أدوات حقيقية لبناء الوعي. ومن هنا فإن نجاح المرأة المسلمة في مجال الدعوة الرقمية لا يتحقق بالحضور الكثيف وحده، بل بجودة الرسالة، وصدق الطرح، والالتزام بأخلاقيات الحوار، والحرص على تقديم محتوى يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

ومن أهم الحلول التي يمكن أن تسهم في تطوير هذا المجال هو تعزيز التأهيل العلمي والإعلامي للداعيات، بحيث تمتلك المرأة المسلمة أدوات الخطاب الرقمي الحديث إلى جانب المعرفة الشرعية الرصينة. كما أن المؤسسات التعليمية والثقافية مطالبة بدعم المبادرات النسائية الهادفة، وتشجيع إنتاج محتوى رقمي يجمع بين التأثير المهني والقيم الأخلاقية. ولا يقل عن ذلك أهمية نشر الوعي بأخلاقيات الاستخدام الرقمي، حتى تبقى المنصات الإلكترونية وسيلة للبناء والتوجيه، لا ساحة للصراع والتشويه.

إن المرأة المسلمة اليوم لا تؤدي دورًا ثانويًا في الفضاء الرقمي، بل تسهم بصورة مباشرة في تشكيل الوعي الديني والاجتماعي، مستثمرة أدوات العصر لخدمة القيم والمبادئ. وربما لم يعد السؤال المطروح: هل تستطيع المرأة أن تنجح في الدعوة الرقمية؟ بل أصبح السؤال الأهم: كيف يمكن تطوير هذا الحضور ليصبح أكثر عمقًا وتأثيرًا ومهنية في عالم يتغير كل يوم؟

دور الشباب في مواجهة تحديات العصر الرقمي وفق قيم الإسلام*

* رويدة عبدالله آدم، قسم القرآن و علومه، المستوى الثامن.

في عصرنا الحالي، أصبح العالم رقميًا بشكل لم يسبق له مثيل، حيث تتغلغل التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في حياة الشباب اليومية. ورغم ما توفره التقنيات الرقمية من فرص تعليمية واجتماعية، إلا أنها تحمل أيضًا تحديات كبيرة، مثل: الإدمان الرقمي، وانتشار المعلومات المضللة، وتأثيرها السلبي على الصحة النفسية والاجتماعية.

ومن هنا يبرز السؤال: كيف يمكن للشباب الاستفادة من هذه التقنيات دون الوقوع في سلبياتها؟

الإسلام كدين شامل يوفر للشباب إطارًا واضحًا للتعامل مع هذه التحديات، ومنه:

أولًا: الاعتدال في جميع الأمور؛ وذلك باستخدام التكنولوجيا بوعي وتحديد أوقات مناسبة لها بعيدًا عن الإفراط والتفريط.

ثانيًا: السعي إلى التعلم والمعرفة؛ مما يدفع الشباب إلى استثمار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في البحث عن العلم وتطوير المهارات المفيدة.

ثالثًا: تعزيز المسؤولية الاجتماعية، وهي دعوة للشباب إلى نشر المحتوى الإيجابي وتجنب المشاركة في المعلومات المغلوطة أو الضارة.

ولتحقيق هذا التوازن، يمكن اتباع عدة حلول عملية:

1ـ **تنظيم الوقت**: بوضع جدول زمني يوازن بين الترفيه الرقمي، والدراسة، والتطوير الذاتي.

2ـ **تعزيز الوعي الرقمي**: من خلال برامج تثقيفية توضح مخاطر الإدمان الرقمي،

وطرق حماية النفس من الانحرافات الفكرية والأخلاقية.

3ـ **الانخراط المجتمعي**: بالمشاركة في أنشطة جماعية وإيجابية تقلل من الانعزال الرقمي.

4ـ **التعلم الرقمي**: باستغلال المحتوى التعليمي الرقمي لتنمية المهارات بما يوافق قيمنا.

وانطلاقا من ذلك؛ فإن دور الشباب في مواجهة تحديات العصر الرقمي ليس خيارًا فحسب، بل واجب أخلاقي وديني، يضمن لهم استخدام هذه التكنولوجيا بشكل منتج وبما يعود بالنفع على أنفسهم ومجتمعاتهم.

ومن خلال الالتزام بالقيم الإسلامية ومبادئ الاعتدال والمسؤولية، يمكن للشباب أن يحولوا هذه التحديات إلى فرص للتعلم والنمو والازدهار.

وفي النهاية، تظل المسؤولية أمام الشباب كبيرة، تتطلب وعياً ذاتيًا وقدرة على الاختيار الصحيح.

ومع القيم الإسلامية كمرشد، يمكن التغلب على سلبيات العصر الرقمي وتحويله إلى أداة لتعزيز المعرفة، وبناء المجتمع، وتحقيق التنمية الشخصية.

فالعصر الرقمي إذا أحسن استثماره يمكن أن يكون فرصة ذهبية للشباب لإظهار قدراتهم وإسهامهم الإيجابي في المجتمع.

"دور الشباب في مواجهة تحديات العصر الرقمي ليس خيارًا فحسب، بل واجب أخلاقي وديني، يضمن لهم استخدام هذه التكنولوجيا بشكل منتج، من خلال الالتزام بالقيم الإسلامية ومبادئ الاعتدال والمسؤولية"

ثقافة التطوع وأثرها في تنمية المجتمع*

*حفصة عباس محمود، قسم الدراسات الإسلامية، المستوى الثاني.

تُعدّ ثقافةُ التطوّع من أهمّ القيم المجتمعية التي تسهم في بناء المجتمعات وتعزيز تماسكها، إذ يقوم التطوّع على مبدأ العطاء دون انتظار مقابل، وهو سلوك حضاري يعكس وعي الأفراد بمسؤولياتهم تجاه مجتمعهم. وقد حثّ الإسلام على العمل التطوعي وجعله من أبواب الخير، قال تعالى في سورة البقرة: ﴿ومن تطوّع خيرًا فإن الله شاكر عليم﴾، مما يدلّ على مكانة التطوّع في بناء الفرد والمجتمع على حدّ سواء.

إنّ نشر ثقافة التطوع يبدأ من تنشئة الفرد داخل الأسرة، ثم يتعزز عبر المؤسسات التعليمية والدعوية والإعلامية، حيث تُغرس في النفوس قيم التعاون، والإيثار، وتحمل المسؤولية.

"العمل التطوعي ينمّي مهارات الفرد الشخصية، مما يعزز ثقته بنفسه، ويزيد من إنتاجيته"

وعندما تصبح هذه الثقافة جزءًا من سلوك المجتمع، فإنها تخلق بيئة إيجابية قائمة على التكافل والتراحم، وهو ما يؤدي إلى تقليل الفوارق الاجتماعية وتعزيز روح الانتماء.

وللتطوّع أثرٌ بالغ في تنمية المجتمع، إذ يسهم في سدّ الثغرات التي قد تعجز المؤسسات الرسمية عن تغطيتها، مثل تقديم المساعدات للفقراء، والمشاركة في حملات التوعية، وتنظيم الأنشطة التعليمية والصحية.

كما يساعد على استثمار طاقات الشباب وتوجيهها نحو أعمال نافعة، بدلًا من إهدارها في أمور غير مفيدة، مما ينعكس إيجابًا على استقرار المجتمع وتقدّمه.

ومن جهة أخرى، يُنمّي العمل التطوعي مهارات الفرد الشخصية، كتنمية روح القيادة، والعمل الجماعي، والتواصل الفعّال، وحلّ المشكلات.

فالمتطوّع يكتسب خبرات عملية تُؤهّله للمشاركة الفاعلة في مجتمعه، ويشعر بقيمته ودوره، مما يعزّز ثقته بنفسه ويزيد من إنتاجيته.

"عندما تصبح ثقافة التطوع جزءًا من سلوك المجتمع، فإنها تخلق بيئة إيجابية قائمة على التكافل والتراحم، ما يؤدي إلى تقليل الفوارق الاجتماعية وتعزيز روح الانتماء"

ورغم أهمية التطوع، إلا أن هناك بعض التحديات التي تعيق انتشاره، مثل ضعف الوعي بأهميته، وقلة التنظيم، وغياب البرامج المحفزة للشباب.

لذلك، ينبغي على الجهات المعنية العمل على تعزيز ثقافة التطوع من خلال إدماجها في المناهج الدراسية، وتشجيع المبادرات الشبابية، وتوفير منصات تُمكّن الأفراد من المشاركة بسهولة وفعالية.

"ثقافة التطوع سلوك حضاري، يبدأ من تنشئة الفرد داخل الأسرة، ثم يتعزز عبر المؤسسات التعليمية"

وفي الختام، فإن ثقافة التطوع ليست مجرد نشاط جانبي، بل هي ركيزة أساسية في بناء مجتمع متماسك ومتطور.

وكلما ازداد وعي الأفراد بأهميتها، ازداد المجتمع قوةً وتماسكًا، مما يمهّد الطريق لتحقيق التنمية المستدامة والنهضة الشاملة.

"كلما ازداد وعي الأفراد بأهمية ثقافة التطوع، ازداد المجتمع قوةً وتماسكًا"

ضعف الوعي بأهمية التعليم في الصومال: أسبابه وآثاره والحلول المقترحة*

*سمية عبد العزيز إبراهيم، قسم القرآن وعلومه، المستوى الثامن.

يُعتبر التعليم من أهم الركائز التي تقوم عليها نهضة الأمم وتطور المجتمعات، كما أنه الوسيلة الأساسية لبناء الإنسان فكريًا وأخلاقيًا وعلميًا، وهو المفتاح الحقيقي لتحقيق التنمية والاستقرار في مختلف المجالات.

فكل مجتمع يضع التعليم في مقدمة أولوياته، يملك القدرة على التقدم ومواكبة التطور العالمي، بينما يؤدي إهماله إلى التأخر وضعف البناء المجتمعي.

وفي هذا السياق، نجد أن المجتمع الصومالي رغم ما يشهده من محاولات للتطور في مجال التعليم، إلا أن مشكلة ضعف الوعي بأهمية التعليم ما زالت من القضايا التي تستحق الوقوف عندها.

إذ لا يزال بعض الأفراد ينظرون إلى التعليم على أنه مجرد مرحلة للحصول على شهادة أو للحصول على وظيفة لاحقًا.، دون إدراك أنه أساس بناء الشخصية وتنمية الفكر وصناعة المستقبل

ومن المهم الإشارة إلى أن هذه المشكلة لا ترتبط بفئة واحدة فقط، بل تمتد إلى مختلف شرائح المجتمع بدرجات متفاوتة، مما يجعلها قضية مجتمعية تحتاج إلى معالجة شاملة.

أسباب ضعف الوعي بأهمية التعليم:

تتعدد الأسباب التي أدت إلى انتشار هذه المشكلة، ومن أبرزها الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها بعض الأسر، حيث يجد كثير من أولياء الأمور صعوبة في توفير متطلبات الدراسة، مما يؤدي أحيانًا إلى انقطاع بعض الطلاب عن التعليم أو ضعف اهتمامهم به.

"بعض الأفراد ينظرون إلى التعليم على أنه مجـرد مرحلة للحصول علـى شهادة، دون إدراك أنه أساس بناء الشخصية وتنميـة الفكر وصنـاعة المستقبل"

كما أن الحروب والاضطرابات التي شهدتها البلاد خلال العقود الماضية كان لها أثر كبير على تراجع مستوى التعليم والثقافة العامة، حيث تضررت

المؤسسات التعليمية، وضعُف الاستقرار، مما أثر على انتشار الوعي التعليمي في المجتمع.

ومن الأسباب أيضًا ضعف التوجيه الأسري في بعض البيوت، حيث لا يتم توجيه الأبناء بشكل كافٍ نحو أهمية العلم، ولا يتم متابعة مسيرتهم الدراسية بالشكل المطلوب، مما يؤدي إلى ضعف الحافز لديهم تجاه التعلم.

كذلك فإن بعض العادات الاجتماعية والأفكار التقليدية قد تقلل من قيمة التعليم، خاصة عندما يتم التركيز على العمل المبكر أو المهارات العملية فقط دون الاهتمام بالجانب العلمي والمعرفي.

ولا يمكن تجاهل تأثير وسائل الإعلام الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت تشغل جزءًا كبيرًا من وقت الشباب، حيث يؤدي الاستخدام غير المنظم لها إلى تراجع الاهتمام بالقراءة والدراسة والبحث العلمي.

"ضعف التوجيه الأسري في بعض البيوت، يؤدي إلى ضعف الحافز لدى المتعلمين تجاه التعلم"

آثار ضعف الوعي التعليمي:

إن استمرار ضعف الوعي بأهمية التعليم يؤدي إلى آثار سلبية كبيرة على الفرد والمجتمع والدولة بشكل عام.

فمن أبرز هذه الآثار انتشار البطالة نتيجة ضعف الكفاءات والخبرات لدى الخريجين، مما يجعلهم غير قادرين على المنافسة في سوق العمل، كما يؤدي إلى ضعف الإنتاج والتطور الاقتصادي؛ لأن أي مجتمع يحتاج إلى عقول متعلمة قادرة على الابتكار والإبداع وتطوير مختلف القطاعات. ومع قلة الاهتمام بالتعليم، تتراجع جودة الخدمات في مجالات مثل الصحة والهندسة والإدارة والتعليم نفسه.

ومن الآثار أيضًا انتشار الجهل وضعف الوعي الثقافي، مما قد يؤدي إلى انتشار بعض السلوكيات والأفكار الخاطئة داخل المجتمع، ويؤثر على طريقة التفكير واتخاذ القرار لدى الأفراد. كما أن ضعف التعليم يؤدي إلى فقدان الطاقات البشرية، حيث لا يتم استثمار قدرات الشباب بشكل صحيح، مما يسبب

خسارة كبيرة للمجتمع كان يمكن أن يستفيد منها في البناء والتنمية.

الحلول المقترحة لمعالجة المشكلة:

لمعالجة هذه المشكلة، لا بد من العمل على عدة محاور متكاملة. أولها نشر الوعي بأهمية التعليم داخل المجتمع من خلال مختلف الوسائل، مثل المدارس والجامعات ووسائل الإعلام وغيرها، مع التأكيد على أن العلم هو أساس بناء الإنسان والمجتمع.

كما يجب تعزيز دور الأسرة في توجيه الأبناء، وغرس حب العلم منذ الصغر، وتشجيعهم على الاجتهاد والاستمرار في الدراسة، لأن الأسرة تمثل البيئة الأولى التي يتشكل فيها وعي الطالب.

ومن المهم أيضًا دعم الطلاب من الأسر الفقيرة من خلال توفير المنح الدراسية والمساعدات التعليمية، حتى لا يكون الفقر سببًا في حرمانهم من التعليم.

كذلك ينبغي تطوير المناهج التعليمية لتكون أكثر ارتباطًا بواقع الحياة، وتركز على الفهم والتطبيق بدلًا من الحفظ فقط، مما يساعد على تخريج طلاب أكثر كفاءة وقدرة على العمل.

كما يجب الاهتمام بتأهيل المعلمين وتطوير مهاراتهم، لأن المعلم هو العنصر الأساسي في نجاح العملية التعليمية، وكلما كان المعلم مؤهلًا انعكس ذلك بشكل إيجابي على مستوى الطلاب.

ومن الحلول المهمة أيضًا تشجيع القراءة والبحث العلمي، وإنشاء مكتبات ومراكز ثقافية تساعد الطلاب على تنمية معارفهم، بالإضافة إلى توجيه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نحو التعلم واكتساب المهارات المفيدة.

وفي الختام، يمكن القول إن مستقبل الصومال يرتبط بشكل مباشر بمدى الاهتمام بالتعليم ونشر الوعي بقيمته. فالتعليم ليس مجرد مرحلة دراسية؛ بل هو مشروع حياة وبناء أمة.

وإذا تم تعزيز الوعي التعليمي داخل المجتمع، فسيساهم ذلك في بناء جيل واعٍ ومثقف قادر على قيادة البلاد نحو مستقبل أفضل، وتحقيق التنمية والاستقرار في جميع المجالات. لذلك فإن الاستثمار الحقيقي لأي دولة يبدأ من التعليم، فهو الأساس الذي تُبنى عليه نهضة الشعوب وازدهارها.

الأمـــومـة والـتـعـلـيم*

*بقلم: فاطمة محمد أحمد، قسم القرآن وعلومه، المستوى الثامن.

الأمومة ليست مجرد شعور فطري يولد مع المرأة، بل هي رحلة عميقة مليئة بالتعلّم والنمو، رحلة تُعيد تشكيل الإنسان من الداخل، وتُعلمه الصبر والرحمة والقوة في آنٍ معًا.

فكثيرًا ما يُنظر إلى الأمومة على أنها غريزة تكفي وحدها، لكن الحقيقة أن الأمومة بحد ذاتها علم يحتاج إلى وعي وفهم وتعلّم مستمر.

فالتعامل مع الطفل، وبناء شخصيته، وفهم احتياجاته النفسية والعاطفية، كل ذلك يتطلب معرفة لا تقل أهمية عن أي تخصص أكاديمي.

وقد جاء الإسلام مؤكدًا عِظم شأن الأم ودورها، ففي سورة الأحقاف يقول تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾، وقال أيضًا في سورة الإسراء: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.

فهذه الآيات تبرز قيمة التربية وما تبذله الأم من جهد وعطاء.

وفي المقابل، يأتي التعليم كركيزة أساسية في حياة المرأة، سواء كان تعليمًا أكاديميًا أو تطويرًا ذاتيًا مستمرًا.

وقد حثّ الإسلام على طلب العلم، فقد روى ابن ماجه أن النبي ﷺ قال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، وهو ما يشمل المرأة كما يشمل الرجل.

فالعلم نور، وهو وسيلة تعين الأم على فهم مسؤولياتها وأداء دورها التربوي بوعي وإدراك.

"التعليم ركيزة أساسية في حياة المرأة، سواء كان تعليمًا أكاديميًا أو تطويرًا ذاتيًا مستمرًا"

إن الجمع بين الأمومة والتعليم ليس طريقًا سهلًا، فهناك صراع خفي تعيشه الكثير من الأمهات بين مسؤوليات البيت، واحتياجات الأطفال، وضغوط الدراسة أو العمل.

فقد تشعر الأم أحيانًا بالتقصير أو الإرهاق أو حتى التشتت بين هذين العالمين، ومع ذلك، فإن هذه الصعوبة لا تعني الاستحالة، بل هي انعكاس لحجم المسؤولية التي تحملها، وقوة الجهد الذي تبذله.

إن التوازن بين الأمومة والتعليم ليس معادلة مثالية ثابتة، بل هو عملية مستمرة من المحاولة والتكيّف.

فأحيانًا تميل الكفة نحو رعاية الأبناء، وأحيانًا نحو الدراسة، وهذا أمر طبيعي.

المهم أن تدرك الأم أن الكمال ليس مطلوبًا، وأن السير بخطى ثابتة وإن كانت بطيئة هو نجاح حقيقي.

"إن الأم التي تجمع بين العلم والتربية إنما تؤدي رسالة عظيمة، فهي لا تكتفي بتربية الأبناء فحسب، بل تبني أجيالًا واعية قادرة على حمل القيم والعلم معًا"

وفي الختام، فإن الأم التي تجمع بين العلم والتربية إنما تؤدي رسالة عظيمة، فهي لا تربي أبناءها فحسب، بل تبني أجيالًا واعية قادرة على حمل القيم والعلم معًا.

وقد قال حافظ إبراهيم: "الأم مدرسة إذا أعددتها ** أعددت شعبًا طيب الأعراق "، وهي كلمة تختصر عظمة هذا الدور، وتُذكّر بأن الأمومة حين تقترن بالعلم تصبح أساسًا لنهضة المجتمع بأكمله.

التحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي من منظور إسلامي*

* رملة محمد عبدي، قسم القرآن وعلومه، المستوى الثامن.

يشهد العالم اليوم تطورًا متسارعًا في مجال الذكاء الاصطناعي، حتى أصبح جزءًا لا يتجزأ من الحياة الإنسانية المعاصرة، يؤثر في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية. ومع هذا التقدم الهائل، برزت تحديات أخلاقية عميقة تستدعي التأمل والمعالجة، خصوصًا من منظور إسلامي يقوم على قيم العدل، والرحمة، والمسؤولية.

إنّ الذكاء الاصطناعي، رغم فوائده الكبيرة، يطرح إشكالات أخلاقية تتعلق بكرامة الإنسان وخصوصيته، إذ تعتمد بعض تطبيقاته على جمع كميات هائلة من البيانات الشخصية، مما قد يعرّض الأفراد لانتهاك خصوصياتهم أو استغلال معلوماتهم بطرق غير مشروعة. ومن المنظور الإسلامي، تُعدّ حماية خصوصية الإنسان من الحقوق الأساسية، كما روى مسلم في صحيحه أن النبي ﷺ قال: "كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه"، وهو ما يمكن أن يُفهم منه وجوب حماية خصوصية الإنسان ومعلوماته.

"الذكاء الاصطناعي، رغم فوائده الكبيرة، إلا أن بعض تطبيقاته يعرّض مستخدميه لانتهاك خصوصياتهم بطرق غير مشروعة"

كما تبرز مشكلة التحيّز في الأنظمة الذكية، حيث قد تعكس هذه الأنظمة انحيازات مبرمجيها أو البيانات التي تُدرّب عليها، مما يؤدي إلى قرارات غير عادلة في مجالات حساسة مثل التوظيف أو القضاء. والإسلام يرفض الظلم بجميع صوره، ويؤكد على ضرورة تحقيق العدالة والمساواة، قال تعالى في سورة النحل: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ ﴿٩٠﴾ ﴾

الأمر الذي يوجب على مطوّري هذه التقنيات مراعاة الحياد والإنصاف. ومن التحديات كذلك مسألة المسؤولية عن قرارات الذكاء الاصطناعي؛ فمن

يتحمّل الخطأ إذا أضرّ نظام ذكيّ بإنسان؟ هل هو المبرمج أم المستخدم أم الجهة المالكة؟ هذه الإشكالية تفتح بابًا واسعًا للنقاش الفقهي، إذ يقوم الإسلام على مبدأ المسؤولية الفردية والمحاسبة، ولا بدّ من تحديد جهة واضحة تتحمّل تبعات الأضرار.

إضافةً إلى ذلك، يثير الذكاء الاصطناعي تساؤلات حول تأثيره على سوق العمل، حيث قد يؤدي إلى تقليص فرص العمل للبشر، مما قد يهدد الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

ومن منظور إسلامي، فإن تحقيق التكافل والعدالة الاجتماعية يقتضي البحث عن حلول توازن بين التقدم التقني وحماية حقوق الإنسان في العمل والعيش الكريم.

كما لا يمكن إغفال جانب الاستخدام السيئ لهذه التقنية، كاستعمالها في نشر المعلومات المضللة أو التلاعب بالعقول، وهو ما يتعارض مع القيم الإسلامية التي تدعو إلى الصدق والأمانة. قال تعالى في سورة التوبة: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾، مما يحمّل الأفراد والمؤسسات مسؤولية أخلاقية في استخدام هذه الأدوات.

وفي المقابل، فإن الإسلام لا يقف ضد التقدم العلمي، بل يشجّع عليه ما دام في خدمة الإنسان ولا يتعارض مع القيم الشرعية. فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون وسيلة عظيمة لنشر العلم، وتحسين جودة الحياة، وخدمة الإنسانية، إذا وُجّه توجيهًا أخلاقيًا سليمًا.

وفي الختام، فإن التحديات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي تتطلب رؤية متوازنة تجمع بين الاستفادة من هذه التقنية والالتزام بالقيم الإسلامية.

فالمستقبل لا يُبنى بالتقنية وحدها، بل بالأخلاق التي تضبط مسارها، وتضمن أن تبقى في خدمة الإنسان لا العكس.

التعليم الإلكتروني بين الفرص والتحديات*

*أسماء محمد عبدالله، قسم الفقه وأصوله، المستوى السادس

في ظلّ التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، أصبح التعليم الإلكتروني أحد أبرز مظاهر التطور في المجال التربوي، بل تحول إلى ضرورة ملحّة لا يمكن الاستغناء عنها في كثير من المجتمعات. فقد أتاح هذا النمط من التعليم آفاقًا واسعة للوصول إلى المعرفة، وتجاوز القيود الزمانية والمكانية، مما جعله خيارًا استراتيجيًا في إعداد الإنسان المعاصر القادر على مواكبة متطلبات العصر.

يُقصد بالتعليم الإلكتروني ذلك النظام التعليمي الذي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة، كشبكة الإنترنت والمنصات الرقمية، في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين. ولا يقتصر هذا النوع من التعليم على نقل المعلومات فحسب، بل يشمل التفاعل والتقويم والمتابعة المستمرة، ضمن بيئة افتراضية تسعى إلى محاكاة الواقع التعليمي التقليدي، بل وتجاوزه في بعض جوانبه.

ومن أبرز الفرص التي يوفرها التعليم الإلكتروني سهولة الوصول إلى مصادر المعرفة، حيث يمكن للمتعلم أن يطّلع على مختلف المواد العلمية في أي وقت ومن أي مكان، دون الحاجة إلى الحضور الفعلي داخل القاعات الدراسية. كما يتميز هذا النمط بتنوع الوسائط التعليمية، من محاضرات مرئية ومواد تفاعلية وكتب رقمية، مما يسهم في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ويعزز من دافعيتهم نحو التعلم.

إضافة إلى ذلك، يسهم التعليم الإلكتروني في تقليل التكاليف المرتبطة بالتعليم التقليدي، مثل تكاليف التنقل والطباعة، كما يساعد في تنمية المهارات التقنية لدى المتعلمين، وهو ما يُعد من المتطلبات الأساسية في سوق العمل الحديث الذي يشهد تطورًا تكنولوجيًا متسارعًا. ومن هنا، فإن التعليم الإلكتروني لا يقتصر على كونه

وسيلة للتعلم، بل يُعد أيضًا أداة لإعداد الأفراد للحياة العملية.

"يتطلب التعليم الإلكتروني قدرًا كبيرًا من المسؤولية الشخصية، والقدرة على تنظيم الوقت"

ومع ما يحمله التعليم الإلكتروني من مزايا متعددة، فإنه يواجه جملة من التحديات التي قد تعيق تحقيق أهدافه على الوجه المطلوب. ومن أبرز هذه التحديات ضعف التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم، وهو عنصر أساسي في العملية التعليمية، خاصة في المراحل الأولى من التعليم. كما تمثل مشكلات الاتصال بالإنترنت وضعف البنية التحتية الرقمية عائقًا كبيرًا في بعض الدول، مما يحدّ من إمكانية الاستفادة الكاملة من هذا النمط التعليمي.

ومن التحديات كذلك ضعف الانضباط الذاتي لدى بعض المتعلمين، حيث يتطلب التعليم الإلكتروني قدرًا كبيرًا من المسؤولية الشخصية والقدرة على تنظيم الوقت. كما أن الفجوة الرقمية بين أفراد المجتمع، من حيث توفر الأجهزة والتقنيات، تُعد من أبرز المشكلات التي تؤثر على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم.

ولمواجهة هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى تطوير البنية التحتية الرقمية، وتوفير خدمات الإنترنت بجودة عالية وأسعار مناسبة، إضافة إلى تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة بكفاءة. كما يُعد اعتماد التعليم المدمج، الذي يجمع بين التعليم التقليدي والإلكتروني، من الحلول الفعالة التي تسهم في تحقيق التوازن بين مزايا كلا النظامين.

وفي الختام، يمكن القول إن التعليم الإلكتروني يمثل فرصة واعدة لتطوير منظومة التعليم، شريطة التعامل معه بوعي وتخطيط سليم. فهو ليس بديلاً كاملاً عن التعليم التقليدي، بل هو مكمل له، يسهم في بناء جيل متعلم، واعٍ، وقادر على التفاعل مع متغيرات العصر والتحديات المستقبلية

شــروط النشــر بالمجلــة:

تبعث المقالات وفق الشروط التالية:

- أن يكون المقال أصيلا، ولم يسبق نشره، ويمنع النقل أو الاقتباس دون ذكر المصدر.
- أن لا يزيد عن ألف كلمة، ولا يقل عن خمسمئة كلمة، مكتوبة بخط Traditional Arabic وبصيغة Word
- الالتـزام باللغة العربية الفصيحة، والابتعاد تماماً عن العامية أو المصطلحات الدخيلة.
- أن يضيف المقال قيمة معرفية، أخلاقية، أو مهارية للقارئ الجامعي.
- التحقق من صحة المعلومات، الأرقام، والأسماء الواردة في المقالات.

- ترسل المقالات مطبوعة بصيغة وورد إلى رئيس التحرير عبر الرقم التالي: 0619778562
- ترتب مواد المجلة وفق اعتبارات لاعلاقة لها بقيمة المقال أو مكانة صاحبه.
- المقالات التي ترسل إلى المجلة لا تعاد إلى أصحابها، نُشرت أو لم تُنشر.

جميـع المقــالات المنشـورة فـي المجلـة تعبـر عن آراء أصحابها، ولا تعبّـر بالضـرورة عن رأي الجـامعـة الإســلامية بالصـومال.

+25261 4 75 31 59

Warshadaha stret
Muqdisho - Somalia

www.islamicuniversity.so
Info@islamicuniversity.so
islamicuniv@gmail.com

@ Islamicuniversity-somalia